

كلام مفيد

حجر الزاوية

حجر الزاوية هو الحجر الذي يربط حائطين معاً، ففي كل بناء على شكل قبو او بناء يقام على ناصية شارعين يتحتم ان يكون هناك حجرا يربط القبو او الحائطين التي تكون عادة على شكل زاوية قائمة، وهذا الحجر يعتبر اهم قطعة في البناء كله، فالبنائون قديما كانوا يختارون افضل حجر من ناحية الصلابة والنوع وينحتون منه الحجر الذي يتحكم في ربط البناء معاً، وبدون هذا الحجر يسقط البناء كله وينهار، لذلك يسمونه بالانجليزية Corner Stone.

والكنيسة في المسيحية قائمة على هذا الحجر الذي هو الرب يسوع المسيح نفسه، الذي ربط الناسوت باللاهوت، وهما وجهان لحجر زاوية واحد، كما انه ربط مؤمني العهد القديم بمؤمني العهد الجديد، وايضا ربط السمايين مع الارضيين، وصارت الكنيسة واحدة وحيدة مقدسة جامعة رسولية رأسها وحجر زاويتها هو الرب يسوع نفسه. ولك ان تتخيل ماذا يحدث بدون حجر الزاوية هذا.

والسيد المسيح في مثل الكرم والكرامين يقول عن نفسه انه هو هذا الحجر الذي رفضه البنائون، فقد صار مردولاً في تواضع ميلاده في مزود بقر، وفي صلبه وموته والاهانات التي وجهت اليه. لكن هذا الحجر صار رأساً للزاوية فمن سقط عليه يترصص، اي الذين لا يؤمنون بالمسيح يسوع ويرفضونه، يتعبون على حياتهم ويفقدون سلامهم ويعذبون انفسهم على الارض وفي الدهر الاتي عندما ينادى عليهم يوم الدينونة الريب.

اما من يسقط عليه الحجر فسيسحقه، وهؤلاء هم الذين يقاومون الايمان بالمسيح وبالانجيل ويبذلون الجهد في تعطيله، لذلك يسحقهم المسيح اما هنا على الارض مثل اريوس، أو يوم الدينونة. وكل من يظل رافضاً المسيح ويقاومه فنهايته الهلاك حين يظهر المسيح في مجيئه الثاني ليدين العالم.

يحكى ان صبيا صغيرا جلس مع والده بعد العشاء يتسامران، فسأل الصبي والده هل تعرف ماذا تقول الحائط لاختها الحائط الملاصقة لها؟ فقال الاب لا اعرف، تفضل قل لي انت. فقال الصبي بايتسامرة انها اكيد تقول لها هلم نلتقي عند الزاوية التي تربطنا وتوحدنا معاً، وتجعلنا متماسكان لا يهزنا ريح ولا تعصف بنا عاصفة.

صمت الاب قليلا وقال لابنه: كلامك حق، انه فعلا يلقى بكل مؤمن حقيقي ان يقول لآخيه هلم نقرب معاً نحو حجر الزاوية ربنا يسوع المسيح، ففيه وبه نتحد معاً! فهو يسندنا ويوحدنا لنصير كنيسة واحدة لله الحي.

لذلك الطريق الوحيد لان نتقارب بعضنا مع بعض هو ان نتقرب من حجر الزاوية الرب يسوع المسيح، فبدونه نعيش منعزلين عن الله والناس. فالكنيسة التي يقوم بناؤه على حجر الزاوية تكون كنيسة متماسكة صامدة في مواجهة متاعب عدو الخير. فلنكن متماسكين موحدين ومتحدين معا برباط حجر زاوية واحد هو الرب يسوع.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد

”كنت أعمى والآن أبصر“

اليوم هو الاحد السادس من رحلة التوبة خلال الصوم الكبير، فيعد ان عرف الخاطيء اركان العبادة الحقيقية في الاحد الاول وهي الصوم والصلاة والصدقة، ورغب في التوبة كان عليه ان يجتاز التجربة مع المسيح في احد التجربة، ولما سقط بدأ يفيق لنفسه وقال مع الابن الضال في الاحد الثالث اقوم وارجع الى بيت ابي، وفي الاحد الرابع استحق ان يشرب من ماء الحياة مع السامرية، وفي الاحد الخامس يمنحه الشفاء مع المخلع ويقول له مغفورة لك خطاياك قم احمل سيرك وامشي، وفي الاحد السادس يفتح الله عينه فيرى نور الخلاص ويصرخ مع المولود اعمى قائلا ”كنت اعمى والآن ابصر“ استعدادا لكامل الفرح بدخوله مع المسيح اورشليم في احد الشعانين، ثم أتى لكامل الفرح والسرور ليقوم مع المسيح من موت الخطية ويفرح بقيامة الرب يسوع.



الجميل في هذا الانسان انه عاد ليشكر الرب يسوع وليشهد له دون خوف او هلع من الكتبة والفرسيين ورؤساء كهنة اليهود، في الوقت الذي خاف فيه ابويه عندما سألوهما عنه فقالوا ”انه كامل السن اسأله“. لقد شهد للمسيح بجرأة ودون خوف. وعندما قالوا له عن المسيح انه خاطيء، إفهمهم برده قائلا ”خاطيء هو لست اعلم.. بل اعلم شيء واحد اني كنت اعمى والآن ابصر“، وكأنه يريد ان يقول لهم انتم الخطاه العميان وستظلون هكذا اما انا فقد كنت اعمى مثلكم لكني الان ابصر نور وخلص الله للعالم، لقد تغيرت حياتي للافضل وصرت أعيش في النور كما يقول الكتاب ”سيروا في النور مادام لكم النور“.

وقول الرجل ”كنت اعمى والآن ابصر“ موجه لنا جميعا بعد رحلة الصوم التي قاربت على الانتهاء، فهل تستطيع ان تقول مع المولود اعمى ”كنت اعمى والآن ابصر“، وهل حقا انت تبصر الان ام انك مثلما دخلت الصوم خرجت منه بلا فائدة. راجع نفسك واحكم على نفسك قبل ان يحكم عليك.

ولنتحدث قليلا عن هذا المولود اعمى الذي من فرط فرحه بنواله نعمة البصر صاح ”كنت اعمى والآن ابصر“، هذا الرجل ولد من بطن أمه اعمى وعاش فترة طويلة من حياته دون ان يرى شيئا من جمال الطبيعة التي تحيط به ولا من البشر حوله، فتحنن عليه السيد المسيح ومنحه نعمة البصر. ونلاحظ ان هذا الأعمى لم يطلب الشفاء مثل نازفة الدم او الذي صرخ ”يا ابن داؤد ارحمني“، لكن السيد المسيح هو الذي ذهب اليه وتحنن عليه وسأله ان كان يريد ان يبرأ. وغرض السؤال هنا لاختبار ايمان وطاعة هذا المولود اعمى. وبالفعل نجح في الاختبار اذ اجاب بالإيجاب وترك نفسه للسيد المسيح يطلى عينيه بالطين دون تدمر او اعتراض وهو يعلم ان الطين بمفهوما البشري يضر العينين ولا يشفيها. ودلالة استخدام الطين هو ان هذا الأعمى ولد من غير عينين اصلا، فاراد السيد المسيح له المجد ان يستخدم المادة التي سبق ان خلق منها ابونا ادم وهي التراب ليلخلق له منها عينين، حيث صنع من التراب طينا وطللى به عينيه، وطلب منه ان يذهب ويغتسل في بركة سلوام، فاطاع وذهب واغتسل هناك وعاد بصيرا.

ولم يعترض الأعمى او يتذمر على ما فعله السيد المسيح معه، ولم يخطر بباله ابدا ان يكون الطين المصنوع من التراب هو سبب شفاؤه، بل بالعكس يمكن ان يكون الطين اكثر ضررا للعين من الشفاء، لكنه استسلم لما يفعله به السيد المسيح وذهب بعد ذلك ليغتسل في بركة سلوام، وكانت بعيدة قليلا عن مكان وجوده فذهب واغتسل وعاد فرحا وهو يرى كل شيء حوله، ولسان حاله يقول ”كنت اعمى والآن ابصر“.

”من يرحم الفقير يقرض الرب“

Whoever is kind to the poor lends to the Lord

مع اقتراب عيد القيامة المجيد تستعد ”الرسالة الاخبارية“ لقبول عطاياكم لارسالها لآخوة الرب الفقراء والمساكين للمساهمة في سد احتياجاتهم بشراء مستلزمات العيد من طعام وكسوة ليفرحوا معكم بقيامة السيد المسيح. فلا تنسى وانت تستعد للاحتفال بشراء الاطعمة والملابس لاسرتك ان هناك اخوة لك هم بالحقيقة اخوة المسيح لهم رغبة ان يحتفلوا مثلك ويحتاجون لعطاياكم، فلا تبخل بوجبة لاسرة او اكثر. بكمكنكم الاتصال بنا. وكل عام وانتم بخير.

As Easter approaches, the ‘Congregation Newsletter’ accept your donations to send to the poor people who they are the brothers and sisters of the Lord. Your donations will help them to buy their food and clothing for the feast, so they may be pleased with the resurrection of our Lord Jesus Christ from the dead.

If you wish to get the blessing of donating please contact us. Happy Easter.

اورشليم مدينة الملك العظيم

تحفل الكنيسة يوم الأحد القادم بعيد دخول السيد المسيح الى اورشليم "أحد الشعانين" أو "أحد السعف"، وهو أحد الأعياد السيديّة الكبرى، فيه تذكّر استقباليّ أبناء العبرانيين للسيد المسيح استقبالا حافلا رافعين سعف النخل واغصان الزيتون. والبعض منهم فرشوا قمصاتهم في الطريق الذي سلكه السيد المسيح راكبا على جحش ابن اتان، وهم يهتفون "أوصانا مبارك الاتي باسم الرب" بحسب ما ورد في نبؤة زكريا "اهتفي يا بنيت اورشليم، هوذا ملكك يأتي اليك هو عادل ومنصور، وديع وراكب على جحش ابن اتان" (زك 9: 9).



وكان هتاف الجماهير بحماس وقوة ظنا منهم انه ملك ارضي جاء ليخلص اليهود من حكم الرومان، حتى قيل ان كل من كانت تخبو عزمته في الهتاف كان اخر يشجعه ويشدده ويقول له انه المسيح المنتظر الذي اقام لعازر من بين الاموات. وبالطبع لم يكونوا يفهمون ان السيد المسيح هو ملك روجي جاء ليملك على قلوب البشر وليس على البشر انفسهم، جاء ليخلص الناس من عبودية ابليس العين لا ليخلصهم من عبودية الرومان وظلمهم، فملكوته ملكوت سماوي وليس ارضي، حتى ان التلاميذ انفسهم ظنوا انه جاء ليحررهم من بطش الرومان. لذلك قال "مملكتي ليست من هذا العالم" (يو 18: 36).

واستخدام المؤمنين للسعف واغصان الزيتون في هذا اليوم له رموز روحية عديدة منها ما يلي:

1- رمز النصر والظفر: حيث كانت الشعوب قديما تستقبل ملوكها المنتصرين في الحروب برفع سعف النخيل، وها هو ملك الملوك يدخل الى اورشليمنا (قلوبنا) منتصرا مظفرا.

2- النخلة لها مميزات عن بقية الاشجار الاخرى منها: العلو الشاهق والاستقامة والجذور العميقة القوية التي تحملها وتحميها من السقوط. وهي ترمز لارتفاع المؤمن في القامة والنعمة، "فالصديق مثل النخلة يزهو" (مز 12: 92).

كذلك قلب النخلة لونه ابيض وهو ما يجب ان يكون عليه قلب المؤمن التقى.

كما ان النخلة رمز التسامح ففيما ترميها بحجر ترد لك الاساءة بان تلقي لك بثمر. ومنها نتعلم ان نرد الاساءة بالمعروف.

كما تتميز النخلة ايضا بالتجديد والحيوية فهي في حالة اخضرار دائم طوال العام دونما عن غالبية الاشجار الاخرى. وفي ذلك اشارة الى الحيوية الروحية التي يجب ان يعيشها المؤمن. ويقال انه في اول كل شهر قمري تثبت النخلة جريدة جديدة لذلك فهي دائمة التجديد.

اما اغصان الزيتون فهي رمز الفرح والسلام والرجاء والقداسة.

كل عام وحضر اتمم والكنيسة كلها بخير.

وكان هتاف الجماهير بحماس وقوة ظنا منهم انه ملك ارضي جاء ليخلص اليهود من حكم الرومان، حتى قيل ان كل من كانت تخبو عزمته في الهتاف كان اخر يشجعه ويشدده ويقول له انه المسيح المنتظر الذي اقام لعازر من بين الاموات. وبالطبع لم يكونوا يفهمون ان السيد المسيح هو ملك روجي جاء ليملك على قلوب البشر وليس على البشر انفسهم، جاء ليخلص الناس من عبودية ابليس العين لا ليخلصهم من عبودية الرومان وظلمهم، فملكوته ملكوت سماوي وليس ارضي، حتى ان التلاميذ انفسهم ظنوا انه جاء ليحررهم من بطش الرومان. لذلك قال "مملكتي ليست من هذا العالم" (يو 18: 36).

واستخدام المؤمنين للسعف واغصان الزيتون في هذا اليوم له رموز روحية عديدة منها ما يلي:

1- رمز النصر والظفر: حيث كانت الشعوب قديما تستقبل ملوكها المنتصرين في الحروب برفع سعف النخيل، وها هو ملك الملوك يدخل الى اورشليمنا (قلوبنا) منتصرا مظفرا.

2- النخلة لها مميزات عن بقية الاشجار الاخرى منها: العلو الشاهق والاستقامة والجذور العميقة القوية التي تحملها وتحميها من السقوط. وهي ترمز لارتفاع المؤمن في القامة والنعمة، "فالصديق مثل النخلة يزهو" (مز 12: 92).

كذلك قلب النخلة لونه ابيض وهو ما يجب ان

وفيات

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

عصام أنسي حبيب

زوج السيدة هالة فيليب بسادة ووالد مايكل وابانوب وشقيق دكتور ماهر ودكتور وجدي انسي وابن شقيقة جورج توفيق والسيدة نجلاء توفيق ببرائتون، وزوج ابنة الشماس فيليب بسادة، وزوج شقيق وشقيقة هاني وسامية فيليب بلندن. نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Mob: 07403190053

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

مدحت فايق عالي

والد السيدة امل زوجة عماد عبدالله بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Mob: 07870442892

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

ميانا صبري حليم

زوج السيدة مارتينا بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

تذكارات

ذكرى الاربعين للمنتيحة

ماري حنا بطرس

والدة نوال زوجة الشماس سيفين زكي، ونادر وناصر وجدة سونيا، تقيم الاسرة قداس الذكرى يوم الأحد 14 ابريل بكنيسة العزاء ومار جرجس بشرق لندن. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

Mob: 07508 530146

ذكرى الاربعين للمنتيحة

منيرة عازر

زوجة المتنيح يوسف غبريال جريس والدة مارسيل زوجة موريس القمص باسيلوس، تقيم الاسرة قداس الذكرى يوم الجمعة 19 ابريل بكنيسة العزاء والبابا كيرلس بهونسلو. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

الذكرى السنوية للمنتيحة

مادلين جورج اسكندر

زوجة المتنيح حكيم شحاتة والدة سعد ورافت وممدوح بكنيسة مار مرقس بلندن. عزاء للاسرة.

أذكر يارب مرضى شعبك

✚ الشماس فرج سلامة بكنيسة مار مرقس بلندن، مريض بالمستشفى ويحتاج لصلواتكم.

✚ نصلي من اجل اخوتنا المرضى في المنازل والمستشفيات الذين ليس لهم احد يسأل عنهم ليمد الله لهم يد الشفاء العاجل.

"مسحت بالدهن رأسي"

تأمل روحي

البعض يتصور ان ما ورد في سفر المزامير "مسحت بالدهن رأسي" (مز 23: 5) هو مجرد معنى رمزي المقصود به ان نكون في حالة من النقاء وان تخلوا رؤوسنا من الأفكار الشريرة، لكن هناك ما هو وراء هذا المزمور من توضيح اخر، فالدهن المقصود به "الزيت" ومعروف ان داوود النبي وهو صغير كان يرعى غنم ابيه، وكان الرعي يتم عادة في المراعي فوق الجبال وفي السهول والوديان المليئة بالأشجار المتشابكة الأغصان وأحيانا الأشواك، فكانت الخراف وهي تنتقل من مكان لآخر معرضة ان تتشابك فروة رؤوسها بأشواك الشجر وفروعها عندما تمر من تحتها فلا تستطيع ان تفك نفسها ويمكنها ان تختنق وتموت.

أخبار.. أخبار.. أخبار

✚ تحت اشراف وحضور نيافة الانبا انجيلوس والاب القمص بروس، تقيم كنيسة السيدة العذراء ومار جرجس بشرق لندن يوما مفتوحا على مدى الايام 4 و5 و6 مايو وذلك بمناسبة عيد شفيح الكنيسة مار جرجس. وتخصص الإيرادات لصالح الخدمة بالكنيسة، والجميع مدعوون للمشاركة ونوال بركة الشهيد مار جرجس.

حكمة العدد

لو علمنا ما يقال عنا خلف ظهورنا لما ابتسمنا في وجوه الكثيرين من الناس.

كما ان بعض الحشرات كانت تضع بيضها بالقرب من فتحات انف او عيون او اذن الخراف، وكان هذا البيض يتحول الى ديدان مما يجعل الخروف يدخل في حالة هياج ويمكن يخبط راسه في صخر واحيانا ممكن يموت وهو يحاول التخلص من الحالة التي هو فيها. لذلك كان الرعاة دائما يدهنوا راس الغنم بالزيت ليعمل طبقة عازله ويحمي الخروف من كل هذه المشاكل ويعيش في سلام وهدوء. ويتطبيق هذه الآية علينا، فنحن كثيرا ما تسكن رؤوسنا افكار صعبة مقلقة تثير العذاب فينا وتؤرقنا وتقلق نومنا احيانا. لذلك نطلب من الله انه يدهن رأسنا بزيت النعمة ليطهر قلوبنا وينقي افكارنا ونياتنا لنعيش في هدوء وسلام. فالدهن بالزيت المقدس مهم جدا لحياتنا الروحية.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Wwww.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330